

٩١) شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، للشيخ

محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فذكر العلماء ان هاني والعرافين ثلاث

حالات. ما هي؟ حكي سأله نعم. نعم. كفرة. نعم - 00:00:00

محمد. احسنت. نعم. نعم نعم؟ ما حكمه؟ نعم هذا من عالم يعني لهذا للعالم يأتي وينكر عليه ويكشف باطله فهذا مشروع. نعم نسمع

الباب. تفضل الشيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللإسلاميين والحاضرين والمسلمين

اجمعين - 00:00:30

رحمه الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المشرك فقال من عمل الشيطان رواه احمد بسند وابو داود وقال

سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا - 00:01:10

وفي البخاري عقد هذا اللقب قلت لابن المسيب رجل فيه طب او يؤخذ عن والديه اي يحل عنه ان ينشر قال لا بأس بها انما يريدون

بها الاصلاح. فاما ما ينفع فلم ينه عن انتهي. وروي عن الحسن انه قال لا - 00:01:30

هل لا يحل لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر عن المسجد وهي نوعان احدهم احدهما حل بسحر المثل وهو

الذي من عمل الشيطان وعليه يشمل قول الحسن فيتقرب الناس - 00:01:50

والمنتشر الى الشيطان بما يحبه فيوقد عمله على المسعور. بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. نعم احسنت.

بعد ان تكلم المؤلف رحمه الله تعالى عن السحر والكهانة عقد هذا الباب في النشرة لبيان ما جاء في حكمها. وجملة القول فيها ما قاله

ابن القيم في اعلان - 00:02:10

موقعين وهو الذي نقله المؤلفون في اخر الباب. لان النشرة حل السحر يعني المسحور. وهي نوعان نوعه وهي حل السحر بسحر مثله

وغير ممنوعة وهي التي تكون بالرقية والتعوذات والدعوات - 00:02:40

ويدخل في ذلك التصريح بسبع تمرات من العجوة والحجامة ومن ذلك الادوية التي لا دور فيها من جهة الشرع وثبت بالتجربة نفعها

وسميت نصرة لانه ينشر بها عن المصاب ما اصابه من - 00:03:00

ييسر بها عن المصاب ما اصابه من الداء يكشف ويفرق ويزال. وقد ذكر المؤلف اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النصرة فقال هي من عمل الشيطان - 00:03:20

قال رواه احمد بسند جيد وابو داود. والمقصود والمقصود بالنشرة في الحديث حل السحر بسحر مثله وهذا المعنى هو المعهود عند

اطلاق اسم النشرة في كلام العرب. وجعل هنا حل السحر بسحر مثله من عائشة - 00:03:40

شيطان وهذا دليل حرمة. والدليل الثاني ما ثبت عين مسعود رضي الله عنه من انه كان يكرهه. اخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم

النخاعي انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. والمقصود - 00:04:00

التحريم فان الغالب في اسم الكراهة اذا اطلق عند السلف ان يراد به التحريم فالمقصود هنا تحريم النشرة بمعنى حل السحر

بسحر مثله. والدليل الثالث ما في البخاري معلقا ووصله ابن ابي شيبة وغيره في - 00:04:20

صنف عن قتادة انه قال قلت لسعيد ابن المسيب رجل به طب ما معنى به طب؟ نعم. الطب المقصود به السحر. او السحر نعم السحر.

او يؤخذ عن امرأته يحبس عن امرأته فلا يصل اليها. ايحل عنه او ينشر؟ يعني ايعالج - 00:04:40
حتى يذهب به من السحر. فقال اه قال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر عن المسحور. انما الاصلاح بان يدفع الداء عنه. فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. ما ينفع من حل السحر بالرقى والتعوذات. والادوية - 00:05:10
باحة فانه لم ينهى عنه. فاباح حل السحر ما ينفع. اما حله بالسحر فانه لا ينفع. لذلك لا يجوز. والدليل الرابع حديث الحسن البصري رحمه الله. انه قال لا يحل السحر الا ساحر. وقد اخرج الطبري في تهذيب الآثار. اخرج الطبري في تهذيب الآثار - 00:05:30
كان في تعليق التعليق وصحح حافظ ابن حجر اسناده وهذا يدل على حرمة حل السحر بسحر مثله. نعم نعم؟ كيف ذلك؟ لا يحل السحر الا ساحر يعني لا يكون حل السحر الا بسحر. والسحر مذموم. اخبر الله تعالى ان الساحر لا يفل حيث اتى. فلا يجوز -

00:06:00

كل سحر بسحر مثله. ورفض قول الحسن كان في تهذيب الآثار. وقد نقل نقل حافظ بن حجر اه لفظه انه قال وكان الحسن يكره ذلك. ويقول لا يعلم ذلك الا لا يعلم ذلك الا ساحر. يفصل انه من السحر والسحر مذموم - 00:06:40
هذا المقصود نعم الحمد لله يعني الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه ما يزيل الاشكال. نعم. هذا اخره. والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:10

- 00:07:50